

المعنى ورؤية العالم

قراءة في كتاب شعرية الرواية الفانتاستيكية - لشعيب حليفي -

"إن الكلام عن الكلام صعب" - أبو حيان التوحيدي -

د. أحمد قيطون

جامعة ورقلة

ملخص البحث

لقد أصبحت الكتابة الابداعية يقول ادوارد الخراط.. احتراقا لا تقليدا واستشكالا لا مطابقة.. وإثارة للسؤال لا تقديمًا للأجوبة ، ومهاجمة للمجهول لا رضى عن الذات بالعرفان...إنها حسبه كسر الترتيب السردى الطردى ، فك العقدة التقليدية ، الغوص إلى الداخل لا التعلق بالظاهرة ، تحطيم سلسلة الزمن السائر في خط مستقيم..تهديد بنية اللغة المكرسة..توسيع دلالة الواقع لكي يعود إليها الحلم والأسطورة والشعر...

بهذه الخلخلة وهذا الاستفزاز يؤسس الروائي لمعنى ولرؤية خاصة للعالم ، هذا العالم الذي تحاول أن تعكسه الكتابة الروائية من خلال اشتغالها على اليومي، لكن بأشكال تعبيرية تدهش المتلقي وتستفز مخيلته باعتبار الرواية جنسا مفتحا على الداخل والخارج. من هنا نحاول أن نقدم قراءة لمؤلف نقدي اشتغل فيه صاحبه على الرواية الفانتاستيكية. باعتبارها نوعا جديدا في الكتابة الروائية العربية المعاصرة ، ومحاولا اثبات شعريتها من خلال بناءها الخاص...

تسعى الكثير من الدراسات الأدبية وتحاول جاهدة أن تجيب عن اشكالات الراهن الأدبي العربي، من خلال فتح النقاش أمام الدارسين والنقاد الذين يحملون هم السؤال الأدبي وقلقه.

وهو ما تحاول هذه الورقة من خلال فتح نقاش جديد/ قديم، وهو النقد في علاقته بالنص الابداعي عامة ، وإن كانت هذه الورقة البحثية تحاول أن تركز على جنس الرواية، باعتبارها الشكل التعبيري الذي لاقى ويلقى رواجاً إن على مستوى التأليف أو على المستوى النشر، في ظل غياب النص الشعري لأسباب يبقى للنقد مسؤولية البحث عنها.

فالرواية العربية كجنس تعبيرى يشكل امتدادا للرواية العالمية ، لما تحمله من الهواجس الانسانية المشتركة.. لهذا غدا السؤال عنها مسألة مهمة وواجبا من واجبات العلم والمعرفة .

هذه الأسئلة - أسئلة الرواية العربية - قد تنوعت وتعددت وكتب عنها العديد من المؤلفات ، وأقيمت حولها ندوات ومؤتمرات كثيرة ، لا لشيء سوى لمعرفة المزيد من أسرار هذا النص الذي نما وتطور . لهذا يحاول النقد العربي المعاصر أن يلامس هذا الشكل التعبيري في جوانبه المتعددة، لكي يرصد الثابت والمتغير فيه وأثرهما على المتلقي .

وهذا ما جعلنا نطرح السؤال الآتي :

ماهي الاضافة التي قدمها الدارسون العرب في دراسة النص الروائي والبحث فيه. هذا السؤال المهم والمشروع ، فتح لنا باب مسالة دارس عربي اهتم في كتاباته النقدية الأكاديمية بالنص الروائي ، محاولا البحث عن رهانات النص الروائي العربي الجديد ، وأي ملامح تشكله في ظل التطورات الحاصلة ، وانفتاح هذا الجنس على علوم انسانية كثيرة ومعارف عدة . أي خصوصية يحملها هذا النص في تداخله مع أجناس أخرى .

بهذه التوطئة نحاول في هذه الورقة أن نقدم قراءة متواضعة لمؤلف نقدي ، اشتغل فيه صاحبه على مصطلح نقدي جديد /قديم وهو العجائي أو الفانتاستيكية ، وهذا من باب الأمانة العلمية كما ورد في عنوان كتابه شعرية الرواية الفانتاستيكية للناقد المغربي شعيب حليفي .

هذا المؤلف الذي يحمل الكثير من الأسئلة المنهجية والأسئلة النقدية ، المتعلقة بالنص الروائي العربي الجديد أو كما يسمى عند بعض النقاد بالرواية العربية الجديدة هذه التسمية التي أثارت

" اشكالية اصطلاحية تتعلق باستعارة هذا المصطلح من بيئة ثقافية أخرى مما يوحي بانتساب ما نسميه ب الرواية العربية الجديدة إلى الرواية الفرنسية الجديدة التي ترجمت بعض نصوصها إلى العربية خلال الستينات ¹"

وإن كان التقاطع في التسمية لا يعني الانتساب، بل هي الرغبة المشتركة في " انتهاك الشكل والتعبير بصورة جديدة عن العالم ، أي بصورة مختلفة عن تلك الطريقة التي عبرت بها الرواية الواقعية عن العالم " ² إذ الرواية كجنس تعبري هي بحث عن المعنى ورؤية خاصة للعالم . هذه الرؤية التي تعكسها اللغة من خلال ما تحمله مخيلة الروائي ، فانتفاء الرواية العربية وتصنيفها في الرواية الجديدة "ليس استخدامها تقنيات سردية جديدة فقط بل رؤيتها للعالم التي تحدد طريقة استخدام التقنيات وامكانيات الافادة منها"³

وهو ما يؤكد الباحث التونسي محمد الباردي حين اثباته أن الرواية العربية لم تبق على الهامش بل تطورت من خلال تطوير وسائلها وأدائها ما يجعلها تواكب الجديد " حيث استمدت أحداثها من نزعتها التجريبية التي تطرح من جديد اشكالية التمثيل وطبيعة الجنس الأدبي ، أو عبارة أخرى كانت تسعى إلى خلخلة البنى السردية السائدة في الرواية العربية التقليدية وزعزعة طقوس التلقي القديمة التي ربطت القارئ العربي بالرواية العربية زمنا طويلا ⁴ .

هذا التحول في الرواية شكلا ومحتوى جعل الدارسين يولون اهتماما كبيرا في البحث عن مصادر وأصول هذا التغير ، وهذا ما جعل الباحث شعيب حليفي يقر في مدخل بحثه في هذا الكتاب ، عن انتماء الرواية العربية إلى مصاف الرواية الحداثية أو ما أطلق عليه مصطلحيا بالرواية العربية التجريبية " ذات الحساسية الجديدة والأفق المشروع على أسئلة متقاطعة ، تتقصد اكتشاف المحتمل والممكن و تشرح الهوية المحتجبة للواقع والكائن ، من خلال رصد نبضه المختل والنقاط حيوطاته المتعددة الأشكال والتعقيدات المتشابهة لنفسيات شوهها غمر التناقض والأزمات المتداخلة ، أفضت إلى أزمة هوية للانسان العربي الذي انكسرت أحلامه مع فجر استقلالات مشروطة ⁵ .

هذا التشريح لواقع الرواية العربية التجريبية المنخرطة في فضاء البحث عن المسكوت عنه في الانسان العربي عن طريق " حرق الستار وخلخلة البديهي الجامد ، وتدمير المعتقدات التكريسية ببعث الحيرة والإدهاش وتشابك العنصر الدلالي الايديولوجي مع العناصر التشكيلية وتلاحقها بالإخصاب..⁶ .

هذا الاستفزاز الذي تلحقه الرواية العربية التجريبية في متلقيها يعكس مدى قدرة الأدوات الموظفة في البناء الروائي إما على مستوى الشكل أم على مستوى الطروحات التي عنيت بها الرواية .

لهذا نحن نميل في هذه المقال لتبني مصطلح الرواية العربية التجريبية بدلا من الجديدة ، لما في المصطلح والتسمية الأولى من دلالات التطور ، فالتجريب هي سمة تلاحق الرواية باستمرار ، وهي بحث دائم ومتواصل عن الأفق الذي يشفي غليل الانسان العربي التواق إلى مستقبل مفتوح على حرية الانسان كإنسان .

هذه السمة التجريبية في الرواية هي ما دفعت بالباحث /الناقد شعيب حليفي ، البحث في مختبر الرواية العربية عن الأدوات والأشكال الجديدة التي طعم بها الروائي نصه ، وليختبر في الوقت نفسه مدى صلاحية أو بالأحرى مدى صمود هذه الأشكال الجديدة في قراءة الواقع العربي الراهن، المسكون بأسئلة طالما كانت طابوها إلى وقت قريب .

هل ستستطيع هذه الأدوات التجريبية أن تجيب عن المكبوتات العربية؟ . فالرواية مهما كانت درجة استعاراتها الحاملة لأفكارها يبقى موضوعها الأصلي هو راهن الإنسان وواقعه .

هذا السؤال يفتح لنا باب قراءة المؤلف النقدي من عنوانه .. شعرية الرواية الفانتاستيكية

قراءة في العنوان

يتشكل عنوان المؤلف من ثلاث كلمات مفتاحية تؤسس كل كلمة أو يحمل كل مفتاح عالما من المفاهيم ، هذه الكلمات هي :
الشعرية ، الرواية ، الفانتاستيكية

فالناقد شعيب حليفي قد جعل العنوان عتبة مهمة وأساسية للقارئ ، يتطلب ضمنا تحريك مخيلته واستعدادها لتفكيك شفرات هذا العنوان التي هي مصطلحات بالأساس فعندما " يكون العنوان الرئيس مصطلحا أو يكون المصطلح هو نواة العنوان الداخلي أو الفرعي . فإن المصطلح حينذاك هو البؤرة التي يحوك المؤلف حولها نسيج نصه ، ويغدو - المصطلح - بالتالي عتبة أساسية لفهم النص والولوج إلى عالمه " ⁷ .

وعليه فالناقد حليفي وضعنا أمام ثلاث مصطلحات أساسية بني عليها عمله النقدي هي :

الشعرية: وما يحمله هذا المصطلح من مفاهيم متباينة بين النقاد

الرواية: كجنس تعبري له من الطروحات والمفاهيم المتعددة

الفانتاستيكية : وما أثير حولها من جدل سواء في النقد الغربي أم في النقد العربي المعاصر .

إن تركيبة عنوان هذا المؤلف يثير أسئلة منهجية تواجه متلقي هذا العمل النقدي هي :

هل الناقد سيسحبنا إلى عالم الشعرية أم إلى عالم الفانتاستيك ؟

هل هذا العنوان باعتباره نصا صغيرا يحتزل المكون أو المتن الذي انتقى منه ألفاظ العنوان ؟

هذه الأسئلة التي تبدو تقليدية وبسيطة إلا أنها تفتح باب الجدل من العنوان ، خاصة ونحن نطل على مواد الكتاب لنجد غياب عنصر الشعرية كمصطلح كان لزاما أن يؤسس له الناقد ولو من باب الاستئناس به ، إذ المواد كلها تحاول أن تجيب على سؤال الفانتاستيك.

من هنا جاء السؤال : لما لم يكن عنوان الدراسة مثلا ، الرواية الفانتاستيكية أو الرواية العربية الفانتاستيكية ، أو مدخل إلى الرواية الفانتاستيكية .

هذا الطرح أو هذا التساؤل قد نجد له ربما احتمال مربر وهو التأثير الذي لحق المؤلف بموضوع الفانتاستيك ، إذ هو على شاكلة بحث تودوروف . فمن العنوان نجد أن المؤلف تبني الطرح التودوروفي ، وهذا حين ندرك أن تودوروف " كان وهو يكتب حول العجائي يندرج في الاطار العام للشعرية المهتمة باستخلاص القوانين الكلية التي تتحكم في بنية النصوص " ⁸ .

لهذا كان الناقد شعيب حليفي موضوعيا في اختياره للعنوان الذي يحمل بصمات الرجل الذي تأثر به ، وهو الذي انخرط في تأسيس المشروع الشعري والذي غدا اليوم يسمى بعلم انتاج وتفسير الخطابات ، وشروط انبثاق المعنى مهما تعددت مظهراته ⁹ .

أضف إلى كلمة شعرية كلمة فانتاستيكية، التي هي الأخرى أبقى عليها الناقد على حالتها إذ عرّبا دون أن يترجمها، وهذا لغايات منهجية تتعلق بتبني الناقد لطرح معين ولمنهج خاص في تعاطيه مع هذه المصطلحات الحديثة، التي أثير حولها جدل ونقاش واسع في دائرة النقد العربي المعاصر.

هذا المصطلح الذي هو المكون الأساس والنواة الأساسية لمتن هذا الخطاب النقدي .وهو ما نحاول أن نقرأه في خطاب المدخل الذي هو شبيه بالمقدمة .

قراءة في خطاب المدخل :

يتشكل خطاب المدخل من ثلاث محطات رئيسية رآها الناقد مهمة للولوج لعالم الفانتاستيك وهي :

1 - متخيل الواقع .

2 - سؤال الفانتاستيك .

إن التأمل في المحطة الأولى يفتح السؤال المنهجي حول مصطلح المتخيل والرواية العربية ، فالنقد العربي قد خصص الكثير من دراساته لهذه القضية التي حركت الرواية العربية من خلال اشتغالها على المتخيل الذي يعمل على تشخيص الواقع من خلال صور عدة . هذا الأخير - المتخيل - الذي فتح أفقا كبيرة أمام متلقي الرواية التجريبية لامتاحتها في مدى حملها للواقع من خلال نمطين حددهما الناقد أو خيارين جعل الرواية العربية تنتمي إلى إحدهما هما :

كون الرواية العربية حجابا يزيّف العواطف والحقائق ويكرس الذاتية وتصبح رديفا للتسلية والمتعة .

أو كونها مشهدا للتصادم والتجريب والحداثة عن طريق حرق الستار وخلخللة البديهي الجامد وتدمير المعتقدات ¹⁰ .

الخيار الثاني هو الذي يراهن عليه الناقد و الذي جعل الرواية العربية يصطلح على تسميتها بالرواية التجريبية المفتوحة على أفاق كبيرة وأسئلة تحاول الحفر في المسكوت والمقموع في الانسان العربي ، والبحث عن الهوية الضائعة .

إن تخصيص الناقد واستهلاله بالحديث عن المتخيل والرواية العربية التجريبية في مدخل كتابه يعد نقطة جوهرية في عمل يتوخى الدقة والموضوعية .. إذ لا حديث عن الفانتاستيك دون المرور بالأصل وهو المتخيل الذي "برغم التقدم الذي حققه الفكر الوضعي .. فإنه مازالت لدى الإنسان جاذبية نحو كل ما ينفلت من حدود اليومي . وكل شيء يشير إلى أن الإنسان عاجز عن الاكتفاء بما هو واقعي وعقلاني " ¹¹ .

تلك هي فتنه المتخيل الذي استطاع أن يأسر المتلقي بعوالم المدهشه ، " فالرواية بمرجعياتها المتعددة البدئية واللاشعورية والواقعية تخضع في تكوينها واشتغالها لأطر الادراك ولأنماط المتخيل بمختلف تشعباته ذلك .. أن الشخص لا يخلق بحرية كل معتقداته الراسخة حول حالة العالم - العوالم . إنه ينشئها من خلال الممارسات الاجتماعية التي يتلقاها من وسطه .. إن كل مجتمع يفرض على أفرادها أطرا للادراك انطلاقا منها تتكون دخيرة للمعتقدات توظف باستمرار في الخطابات التي يتم تداولها داخل تلك المجموعة " ¹² هذا التوظيف للمتخيل في الخطابات المتعددة كالسياسي والثقافي وغيرها، جعله مركز اهتمام من لدن النقاد على اختلاف توجهاتهم الفكرية والمعرفية .. وكيف عملت النصوص الروائية على الاشتغال عليه من خلال حملة الاستدعاءات المباشرة أو الغير المباشرة سواء من التراث العربي أو من التراث الغربي إذ " في تاريخ السرد العربي القديم ميل إلى الغريب والمعجز والعجيب والصدفي والغبي .. أي نحو كل ما له نزعة لا عقلانية ، كما يتجلى ذلك في قصص الخلق والأساطير والخرافات والسير البطولية .. حيث تترسب (بقايا الواقع) داخل عالم هلامي ، بفضاءاته وشخصه وأحداثه " ¹³ .

هذا الإنصات الذكي للسرد العربي القديم ، نتج عنه ولادة نص روائي مختلف شكلا ومحتوى، نص يبحث ويحفر في اللامفكر فيه حسب تعبير أركون ، إذ ما أهل هذا النص الروائي العربي في الانتماء لخارطة الرواية العالمية ، هولا انطوائيه على نفسه بل " أفادت الرواية العربية من ترجمات وقراءات لتنظيرات جيمس فريزر في تاريخ الأديان وتطوير الأساطير والعقائد البدائية ، وغيرها في مجالات اجتماعية وأخلاقية ، وفي البيولوجيا والنسبية وعلوم اللغة " ¹⁴ . هذا الانفتاح على الآخر، جعل الرواية العربية التجريبية تنفلت من حدود الاقليمية الضيقة المغلقة على ذاتها لتتخطى في سؤال البحث عن جوهر الانسان، وعن رؤيته للعالم من خلال معمارية جديدة .

أما المحطة الثانية فهي رسم لإشكالية الدراسة والتي وسماها الناقد بسؤال الفانتاستيك ، حيث يقر الناقد من البداية بالمسالك الوعرة وبالمغامرة المحفوفة بالمخاطر في ظل البحث عن موضوع الفانتاستيك وأصوله وتمثلاته في الرواية العربية إذ " سؤال الفانتاستيك ، باعتباره رهانا تشكليا لخطاب مغاير ، والذي هو موضوع هذا المؤلف ، ليس بالسؤال الطبع الراكن إلى همود إجابة بسيطة ، ولكنه سؤال عصي، فهو الشكل الجوهرية الذي يلجأ إليه التعجب " ¹⁵ .

يفتح اعتراف الباحث بصعوبة السؤال بابا آخر لمسألة هذا العمل النقدي ، في مظهرات هذه الصعوبة ، هل في الاصطلاح ؟ هل في جذور الفانتاستيك في الأدب العربي ؟ هل في التوظيف ؟ هل في التلقي ؟ أسئلة كثيرة ومتعددة يطرحها سؤال الفانتاستيك

وبخاصة والباحث يحاول مقارنة الفانتاستيك في الرواية العربية ، من خلال البحث عن ارهاصاته في الإرث الأدبي إذ " يمكن النظر إلى بذور العجائي في الإرث الأدبي من خلال الأجناس الموجودة آنذاك ، داخل إطار النثر العربي القديم ، أسئلة نفرشها في هذا المهاد ، تأتي محايطة للحديث عن الأشكال السردية للفانتاستيك " 16 .

هل هي محاولة اقتفاء أثر تودوروف في الطرح والتمثيل أم هو جنوح نحو التغيير والبحث عن الأصول لتكون القاعدة الأساس في إعادة تركيب نظريات الفانتاستيك وفق التصور العربي " فتودوروف يتناول للتمثيل والتوضيح نصوصا سردية ذات حمولات معرفية مختلفة عن نصوصنا ، في أجوائها ما هو مرعب ومخيف حقا ، في حضارة لا تقاسمنا المصوم ذاتها والإشكالات نفسها ، ولا الفهم ذاته للكون والواقع. وتلك التحديدات الدقيقة الموجودة في كتابه ، تجعلنا نشعر دوما بعذابات منهجية ونحن نحاول أن نسقطها على النصوص العربية . " 17

ويقف في المحطة الثالثة عند تجليات الفانتاستيك في الرواية العربية ، وكيف يستنتج الروائي مخيلته لبنى منها عالما حلميا ، فالروائي العربي يؤمن بالذاكرة ومعطياتها وهي تتلاقى مع الوعي ، فهناك احتزانات قديمة في أعماق الأديب أو الكاتب عندما تصعد من اللاوعي يمكن أن تتجلى في شكل رؤيوي جميل وعذب ، لكنها غير خارجة كلياً عن سيطرة الوعي... إن الإنسان عبارة عن خزان لعوالم كثيرة متناقضة ومتداخلة تخرج كعمل أدبي تحت ضوء الوعي وببهاء واضح . " 18 .

بهذه المحطات الثلاثة يحاول الناقد شعيب حليفي أن يرسم حدود بحثه من خلال أسئلة الرواية التجريبية وإمكانات الفانتاستيك كمتخيل يشتغل عليه الروائي لتطعيم عمله الروائي ، كي يقول هواجسه ورؤاه الخاصة نحو العالم. لكن ما يهمنا في هذا العمل النقدي كنقطة جوهرية نحاول تقصيصها بالمسألة هي إشكالية المصطلح -الفانتاستيك - وما أثر حوله من نقاش وجدل .

إذ يصرح الناقد شعيب حليفي أنه يسعى من خلال تحديده لمفهوم الفانتاستيك " مجاوزة التداخلات الدقيقة والمنبسطة ، والتي تسبب في بعض الأحيان ، خلطا قد يلزم الكتاب كله ، وأيضا تمحيص العلاقات المتشابكة تشابكا لا يكاد معه القارئ أن يستل فروقا شفاقة من نسيج جهاز مفاهيمي متقارب، يتماس فيه الفانتاستيك بأسلاك تضيقه وتشحنه، كما تدفع به نحو أفق يشكّل رؤاه المخصصة تجاه العالم والإنسان ، من زاوية تختلف عن الزوايا التي كانت الأعمال الأخرى تنظر منها ، وذلك بحمل القارئ إلى مناطق الدهشة والخيرة ، حتى يتمكن من الدخول في محاورات مع المسلمات. " 19

هذا التمهيد الذي يحاوله الناقد مخافة الالتباس ودرا للمزلق والهناك التي قد يقع فيها الباحث، يدفعنا إلى تتبع مسارات هذا التمهيد من خلال ما اتكأ عليه الناقد من نظريات سابقة والبحث في مرجعيتها المعرفية.. المعروفة وكيف خلصها الباحث من تلك الخصوصية لجعلها قابلة للاندماج في الرواية العربية الجديدة التي ركبت موجة التجريب وأصبحت مختبرا مفتوحا على أشكال لا نهائية وافدة من علوم ومعارف عدة ، ما جعل النقاد العرب يقفون مواقف متباينة إزاء هذا التعدد والتنوع .

يركز شعيب حليفي في كتابه هذا على مقارنة طالما انشغل بها النقاد العرب وباتت مرجعا أساسيا في مقارباتهم وتنظيراتهم ، وإن كان الباحث حليفي قد أقر بتعدد المقاربات وتنوعها في النقد الأدبي ، والتي تناولت الفانتاستيك منذ جورج كاستيكس إلى تودوروف 20 .

إلا أن شعيب حليفي لا يخرج عن دائرة النقاد الذين تأثروا بالمقاربة البنيوية سواء على مستوى المفهوم أم على مستوى المصطلح الذي حافظ فيه حليفي على الكلمة المعربة فانتاستيك . وحاول البحث عن تجليات الفانتاستيك في الرواية العربية من خلال نماذج استعانت بالسرد العربي القديم .

هذا العمل فتح لنا سؤالا آخر ، هل العجائي كتقنية موظفة في الرواية العربية التجريبية استطاع ان يفلت من قيود السلطة بكل أشكالها ويحقق الاستقلالية في الطرح أم هي فقط موضة الكتابة الجديدة... أسئلة عديدة يطرحها هذا العمل النقدي الذي ينطلق من الطرح التودورفي ليصل للرواية العربية ذات الخصوصية المعروفة.

- ¹ فخري صالح ، في الرواية العربية الجديدة ، منشورات الاختلاف الجزائر ، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت لبنان ط 1 / 2009 ص 11^أ
- ² المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- ³ ينظر المرجع نفسه ص 19 .
- ⁴ محمد الباردي ، في نظرية الرواية ص 175 نقلا عن عبد القادر بن سالم ، بنية الحكاية في النص الروائي المغاربي الجديد ، منشورات ضفاف بيروت ، منشورات الاختلاف الجزائر ط 1 / 2013 ص 15 .
- ⁵ شعيب حليفي شعرية الرواية الفانتاستيكية ، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت دارالأمان الرباط ، منشورات الاختلاف الجزائر ط 1 / 2009 ص 08
- ⁶ المرجع نفسه ، ص 08
- ⁷ عبد الرزاق جععيد ، المصطلح النقدي قضايا واشكالات ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ط 1 / 2001 ص 10
- ⁸ حسين علام ، العجائي في الأدب ، من منظور شعرية السرد ، منشورات الاختلاف الجزائر ، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت لبنان ط 1 / 2010 ص 13.
- ⁹ ينظر المرجع نفسه ص 13
- ¹⁰ ينظر شعيب حليفي ، شعرية الرواية الفانتاستيكية ص 7-8
- ¹¹ أحمد البيوري ، في الرواية العربية ، التكون والاشتغال ، شركة النشر والتوزيع الدر البيضاء ط 1 / 2000 ص 32
- ¹² المرجع نفسه ص 34
- ¹³ المرجع نفسه ص 34
- ¹⁴ شعيب حليفي ، شعرية الرواية الفانتاستيكية ص 11 .
- ¹⁵ المرجع نفسه ص 13
- ¹⁶ المرجع نفسه ص 14
- ¹⁷ حسين علام ، العجائي في الأدب ، من منظور شعرية السرد ص 11-12
- ¹⁸ شعيب حليفي ، شعرية الرواية الفانتاستيكية ص 17
- ¹⁹ المرجع نفسه ص 24-25
- ²⁰ ينظر المرجع نفسه ص 28